

شهيد

محمد مُحَسِّن



29 أكتوبر، 1960

تاريخ الميلاد:

22 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا

المحافظة:

نارايانجانج

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر أقمشة

مكان الاستشهاد: سوق مسجد صادبي الكبير، نارايانجانج

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

محمد مُحَسِّن يعمل تاجرًا للأقمشة. وُلد في 21 أكتوبر 1960م في قرية بهادُرَبُور، نارايانجانج. عنوانه الدائم هو بهادُرَبُور. اسم والده محمد سَلِيم الدين واسم والدته وَحْيَة بيغوم. كان الثاني بين خمسة إخوة وأخوات. في تلك الأيام كان الناس يعتقدون أن ولادة البنات علامة على عدم رضا الله، لذا كان الجميع يفضلون إنجاب الأولاد. لذا عندما أنجبت عائلته بنتًا أولاً، شعر والده والدته ببعض الحزن. لكن عندما وُلد الابن الثاني، امتلأ قلبهما بالفرح، وأطلقا عليه اسم مُحَسِّن. وكما أسعد والديه يوم ولادته، أسعد ربه يوم وفاته. كان محمد مُحَسِّن عضواً نشطاً في الجماعة الإسلامية في بنغلاديش. كان يعتبر العمل الدعوي الإسلامي فرضاً، لذلك التحق بهذه الحركة. كان الشهيد محمد مُحَسِّن مصاباً بمرض السكري. لقد أصيب سابقاً بجلطة دماغية ونوبة قلبية. عمل في التجارة 25-30 عاماً وكان دخله منها نحو 7000 تاكا شهرياً. لديه بيت مبني على 15% من الأرض يدر عليه 7000 تاكا من الإيجارات، إضافةً إلى 5 غرف من الصفيح مؤجرة. لم تكن لهم أرض زراعية. في 22 يوليو 2024م استشهد أثناء اشتباكات مع إرهابيي الرابطة العوامية.

قصة الاستشهاد :

طوال ١٥ سنة، أبقت حكومة حزب رابطة العوامي شعب البلاد أسيراً لبطشها. قتلوا واعتقلوا وأعدموا من شأؤوا. حكموا البلاد وفق أهوائهم دون أي اعتبار لرغبات الناس. الأطفال حتى الشيوخ، تعرض الجميع لظلمهم. اغتصبوا آلاف النساء دون أي محاسبة أو عدالة. لقد قاموا بتهريب مليارات التاكا إلى خارج البلاد. ومع كل هذا الظلم والقمع، لم يستطع أحد أن يتكلم خشية بطشهم. ولكن اليوم خرج الطلاب والجماهير متحدّين عيونهم الحمراء ومجازفين بأرواحهم في الميادين. لقد عاهدوا أنفسهم ألا يعودوا إلى ديارهم إلا بعد إسقاط حكومة رابطة عوامي الفاشية أو نيل الشهادة في سبيل ذلك. وأخيراً، في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، سقطت حكومة رابطة عوامي. وبعد سقوط هذه الحكومة الفاشية، هرب أولئك الطغاة بأنفسهم من المناطق. وهو ما يبرهن على مدى جرائمهم ضد الناس. صحيح أنهم سقطوا، لكن مقابل ذلك انتزعوا أرواح الآلاف من الأبرياء أمثال الشهيد محمد مُحَسِّن.

ما جرى في ذلك اليوم :

لم يستطع مُحَسِّن، وهو يرى بطش إرهابي حزب رابطة العوامي وشرطة النظام، أن يبقى حبيس منزله. رغم مرضه، شعر بواجبه الأخلاقي أن يقف ضد هذا الظلم. لذا خرج إلى الشارع وشارك في حركة الطلاب المناهضة للتمييز، بينما كانت الحكومة الفاشية تطلق الرصاص وتعتقل الأبرياء. في 22 يوليو 2024م، أثناء مطاردة بين الشرطة وحركة الطلاب في سوق المسجد الكبير بمادهوبدي، توقف قلبه عن النبض. نُقل إلى المستشفى حيث أُعلن وفاته. الحكومة القاتلة بقيادة حسينة مسؤولة عن هذه المأساة وعن إزهاق أرواح لا تُحصى بسبب جرائمهم الوحشية. لقد مارسوا القتل والاختطاف والفوضى لقمع الطلاب والشعب، لكنهم فشلوا. بعون الله، أسقط الشعب

حكمهم، وقد تم اقتلاع إرهاب عصابات "عوامي" من هذا البلد.

تصريح أحد زملائه :

كان الشهيد محمد مُحْسِنٌ تاجراً صادقاً، لا يكذب ولا يرضى بالباطل، وكان يقف ضد الظلم. حلمه كان بنغلادش خالية من الفساد والفقر، وكان يؤمن بأن تطبيق قانون القرآن هو طريق السلام، لذا شارك بفاعلية في حركة "الجماعة الإسلامية بنغلاديش".

الوضع العائلي لأسرة الشهيد:

عمل في تجارة الأقمشة بالعمولة لمدة 25-30 سنة. دخله الشهري حوالي 7000 تاكا. لديه بيت على أرضه وإيجاره 7000 تاكا. يؤجر 5 بيوت من الصفيح. لا يملكون أرضاً زراعية. تعيش معه زوجته فقط.

الشهيدة محمد مُحْسِنٌ في السطور

الاسم: محمد مُحْسِنٌ

تاريخ الميلاد 29/10/1960م

مكان الميلاد: أرائهازر، نارايانغانج

المهنة: تاجر أقمشة

العنوان الحالي: القرية: بهادربور، الاتحاد: رسول بور، المركز: أرائي هازر، المحافظة: نارايانغانج

العنوان الدائم: القرية: بهادربور، الاتحاد: رسول بور، المركز: أرائي هازر، المحافظة: نارايانغانج

الأسرة:

اسم الأب: المرحوم سَلِيمُ الدين

اسم الأم: المرحومة وَحِيَّةُ بيغم

البنات:

أُنِيَا (28 سنة)، متزوجة

رُونَا أخت (25 سنة)، متزوجة

رِيَا (20 سنة)، متزوجة

الجهة المعتدية: حزب رابطة عوامي والشرطة الطاغية

تاريخ وقت ومكان الإصابة: سَعْدِيدِي، سوق المسجد الكبير، نارايانغانج 22/7/2024م الساعة 1:30 ظهراً

تاريخ وقت ومكان الوفاة: مستشفى نرسندي المركزي، 22/7/2024م ، الساعة 2:30 ظهراً

مكان الدفن: ساحة العيد في بهادربور

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

1. منح الشهيد الاعتراف الرسمي من الدولة.

2. تقديم مساعدة مالية لأسرة الشهيد.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١:٩)

الحديث الشريف

لشاهد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشاهد

